

فقال: أرايتم لو أن انصرا نصركم على أعدائكم ما كنتم تصنعون؟ قالوا: كنا نقدم أنفسنا بني يديه للموت، من هو؟ قال: ضيفكم – يعين نفسه – فقالوا: السمع والطاعة ». ويف الملغرب بعد قيام الثورة الملوحدية. إبل حتميل السكان يف العدوتني نفقات صد محالت الملوحدين واملسيحيني وتكلفة إقامة التحصينات. • سوء إدارة الدولة: تشري المصادرات التاريخية إبل سوء تصرف أمراء املسلماني بعد يوسف بن اتشفي دعوة ابن تومرت ابلسوس. بعدم أهليته وأبهنم أكفأ منه وأحق ابألمر منه. معتربين ذلك من أسباب وهن الدولة الملباطية. على كل مفسد وشرير وقاطع سبيل وصاحب مخر وماخور، فكان يقوم الليل ويصوم النهار، • تنازع الأمراء على السلطة: يعود نزاع الأمراء الملباطيني على السلطة إبل بداية الدولة، يوسف بن اتشفي على السلطة من يد ابن عمه أيب بكر بن عمر. وعندما نصب علي بن يوسف ابنه سري بن علي وليا للعهد، وعندما توفى ويل العهد سري بن علي ورشح، الأمرى اتشفي بن علي،